

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[127] 195 - ومن ذلك في المعنى في تفسير الثعلبي عن أبي سعيد الخدري عن النبي (ص) قال نزلت الاية في خمسه في وفي على وفي حسن وحسين وفاطمة عليهم السلام " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " (1)، ورواه أبو الحسن علي بن أحمد الواحد في الجزء الرابع من التفسير الوسيط بين المقبوض واليسيط - وهو معتبر عندهم - عند تفسيره لاية الطهارة وهو من علماء المخالفين لأهل البيت (2). 196 - ومن ذلك في المعنى أيضا من تفسير الثعلبي في تأويل هذه الاية أيضا بإسناده إلى مجمع من بني حارث بن تميم قال دخلت مع أمي على عائشة فسألتهما أمي قالت أرايت خروجك يوم الجمل قالت انه كان قدرا من الله تعالى فسألتهما عن علي عليه السلام قالت سألتني عن أحب الناس كان إلى رسول الله (ص) لقد رأيت عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقد جمع رسول الله (ص) يغدق عليهم ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (3). 197 - ومن ذلك في المعنى في تفسير الثعلبي في تأويل هذه الاية بإسناده إلى جعفر بن أبي طالب الطيار رضي الله عنه قال لما نظر رسول الله (ص) إلى الرحمه هابطه من السماء قال من ؟ - يدعو مرتين - قالت زينب أنا يا رسول الله فقال ادعى لي عليا وفاطمة والحسن والحسين قال فجعل حسنا عن يمينه وحسنا عن شماله وعليا وفاطمة تجاهه ثم غشيهم كساء خيبريا

_____ (1) الطبري في تفسيره: 22 / 5، واحقاق الحق عن الثعلبي: 9 / 43. (2) رواه في أسباب النزول: 266، واحقاق الحق عنه في الوسيط: 14 / 47. (3) احقاق الحق عن تفسير الثعلبي: 9 / 10، والبحار: 35 / 222، والحسكاني في شواهد التنزيل: 2 / 38 - 39.